

ذلك العواض فلا تستغفر بذلك بل يكفي المتدبر في قوله تعالى
 حسبي وربيه قبيح الا ان الجوده مذموم قال عليه السلام
 قبحا يريه حين موتي ان يمشى على الجمل فانشاد ونظمه
 لم يكن فيه كلام يكره **الافه العاشرة الملاح** واسمه مذموم ومنه
 يسير يستشفي منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاروا حال ولا تمارضوا علمات
 الافراط والمداومة عليه اما المداومة فلا نه اشغال بالعب والهم والهنه
 مباح لكن المداومة عليه مذموم اما الافراط فانه يورث نوره الضحك ويعتيب القلب
 وتورث الضغينه في بعض الاحوال وتنفذ الهبات والوقار فيمخلو عن هذه الامور
 فلا يذم كادى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني اتمتع ولا اتقول الا قول الله بعد رغب
 ان يمزج ولا يقول الا حقوا وما غبروا اذا فتح باب الملاح كان غرضه ان يضحك ليقول ان وقال
 عليه السلام ان الرجل ليحك بالبطن فيحسها بطنها لمساوه فيموت بها بعد من من الشرا وقال
 عمر بن الخطاب من اكثر ضحكك قلت حبه حبه ومن مزج استخف به ومن اكثر من شىء خرف به
 ومن اكثر كلامه اكثر سقطه ومن اكثر سقاؤه قرحاؤه ومن قرحاؤه قارعه ومن قارعه
 مات قلبه وارت الضحك يله على الغلظة عن الآخرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون
 ما علم الضحك قلبا ولسانكم كقيل وما نلذتكم بالنساء على الفرسات وخرجتم الى الصعدات
 تجاذبون الى الله وقال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد وقال رجل الاخيه هل انك اكره اردد
 النار قال نعم قال فهل اتاك اندخار منها قال لا قال فقيم الضحك قال فما ذوق ضحكك
 مات ولم يضحك حسبي نلتين سنة ولم يضحك عطاء السلمي اربعين سنة ونظر وقيس
 بن الورد الى قوم يضحكون في يوم فطر فقال ان كان هؤلاء غفر لهم في هذه فاعول

فانما يمشى على الجمل فانشاد ونظمه
 عند القصاره قال عدي بن اسحق اذا ريت في ليلة وجلا يركب
 قال نعم قال فالتك يضحك الدنيا ولا يدرك ال ما يصبى هو اعجب منه
 والمذموم منه ان يستغرب ضحاها والحود الثبتم الذي يتكشف
 ولا يسمع الصوت كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وزووا انت بعض اصحاب
 نخلوا باعوا في ثم صرعة فلو ضمه فها قالوا يا رسول الله ان الاعرابي قد مضى
 فلو ضمه فها قال نعم وافواهمك ملا ومن رعه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تدرون
 لم يسمع السمع طرا قالوا الا قال لانه لا يسمع السمع وقال من استخف به وقال سعيد بن العاصم
 لانه يابى الملاح الضيف فيجهد عليه ولا تمنح الذي يجتري عليه ويقال لكرن
 بذر وبذر العداوة الملاح ويقال الملاح مسلبه للذي ومقطعة للاصرة **فان قلت**
 فقد نقل الملاح من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف ينهى عنه **فقول** ان قد رثت على ما قد علم
 رسول الله وهو ان يمزج ولا تقول الا حقوا ولا تؤذي قلبا ولا تفرط فيه وتغصص عليه
 اجابنا على الضرر فلا يخرج عليه فيه ولكن من الغلظة العظم ان يتخذ الانسان الملاح
 جوده ويواظب عليه ويفرط فيه ثم يمتسك بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان يمزج
 على الزنوج ابرأ ينظر الى رقتهم ويمسك بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لعائشة في
 النظر الى رقتي الزنوج في يوم خبر وهو خطأ اذ من الضغايو ما يصبى كيهن بالاصرار
 ومن المداخات ما يصبى صغيرة بالاصرار فلا ينبغي ان يقول من هذا وما روى انه قال
 لا يزل الجنة يحور وقوله هو الذي يعيد بيان وقوله علمك على ابن البعير ومسايقه
 عاليتهم يذبح الحجاز كان شيئا قليلا وحقا وما كان شيئا حورا بالقلوب بالان تطايرة
 اسم ملان

ميربح
 سقا

Copyrighted material